العدد ٨٩٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٤ — «الاثنين» — ٢ اذار سنة ١٩٣٦

المكتبة الخالدية الزاهرة

لا ينبغي ان نضيع الفرصة

في المجلس التشريعي

لو كان لي جريدة يوم عرضت الحكومة المجلس التشريعي على اهل فلسطين للمرة الاولى لكان لي المقالات الطوال في الدعوة الى رفض ذلك المجلس وفي التشنيع على من قد يلوح عليه انه قابل به

بل كنت الى ما قبل ثلاث سنين اجادل الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح فيما كان يبديه لي من رأي بالقبول فكنت اقول له اية فائدة في مجلس ليس على حدود المجالس النيابية التي تكون للبلاد المستقلة

غير اني لما رأيت ان قومي قد عجزوا عن ارغام الحكومة المنتدبة على اعطائهم مجلسا نيابيا كاملا وحكومة وطنية مسئولة امامه وان ذلك الحماس الملتهب لا يعدو ثرثرة الكلام وشقشقة اللسان في الخطب وان الحكومة ماضية في سن القوانين المجحفة وتكبيل اهل البلاد بالاغلال غير مبالية ببرقية احتجاج ولا كلمة استنكار لما رأيت ذلك تبين لي انه ليس من سداد الرأي ان نرفض المجلس الذي تعرضه الحكومة المنتدبة

قلبت النظر فيما يترتب على القبول فلم اجد محذورا . لم اجد ان في قبولنا بالمجلس التشريعي اعترافا بالوطن القومي ولا بانتداب الحكومة البريطانية ولا بشيء مما نرفضه ولسنا مجبرين في المجلس ولا علينا عهد نقطعه للحكومة بان نوافقها على كل ما تطرحه في المجلس ولنا ان نناقش الحكومة فيما تسنه من قوانين ولنا ان نعترض على اي تدبير نرى انه مؤد الى الاضرار بنا ولكل عضو ان ينتقد اي رئيس دائرة او حاكم مقاطعة ويطلب حسابه في المجلس

حتى لو فرضنا اننا لم نستطع ان نرد كل بلاء وان ندفع كل مكروه فيكفي ان يسجل اعتراضنا على ذلك ويذاع دفاعنا

يقولون ان المندوب له ان يحل المجلس متى اراد فليخبرونا اي مجلس نيابي لا يستطاع حله ولا يحمل للملك او رئيس جمهورية او رئيس وزارة حله

على ان هؤلاء الذين يتشدقون بالرفض لم يستطيعوا ان يوصلونا الى اكثر من ذلك واما القول انهم هم المسئولون بعدم وصولنا الى اكثر من ذلك لانهم يرون ان الامم لم تسترد ما سلبته من حقوق بغير القوة . فهذه سوريا اقرب شاهد لم تقرب من بعض ما تطلبه الا بعد ان ضحت بكثير من ابنائها وبعد ان خسرت كثيرا من اموالها باضرابها اكثر من شهر

ومن قبل ذلك مصر

والذي تولى قيادة تلك الحركات في سوريا وفي مصر انما هو امثال هؤلاء المتحمسين المتشدقين بالرفض منا ومادام ان هؤلاء يختارون العافية ويؤثرون السلام والدعة فليرضوا بما قسم حب العافية وايثار السلامة لهم

واذا كان كثير من الناس عندنا ينخدعون بكل قول حماسي ولا يزنون الامور بعقولهم فيدركوا ان في المجلس التشريعي نفعا لنا ومساءة لخصمنا فلينظروا الى هذه المقاومة التي يبذلها خصومنا للمجلس التشريعي والى الضجة التي يقيمونها في العالم على الحكومة المنتدبة والى برقيات الاستنكار والاحتجاج التي تتطاير من جمعياتهم ومجالسهم واحزابهم في جميع اقطار المسكونة الى حكومة لندن

وليقرأوا خطب الوردات من انصار الصهيونية ومن الصهيونيين في مجالسهم ليلمحوا تهديد اليهود الامبراطورية البريطانية وسلامتها وبقاء انتدابها على فلسطين اذا هي بقيت مصرة على اعطاء العرب المجلس التشريعي فبذلك يظهر ان كان هذا المجلس خيرا لنا او شرا علينا

ونحن نريد من دعاة الرفض حجة وبرهانا على ان في قبولنا بالمجلس التشريعي قتلا لنا وضياعا لحقنا وخسرانا لقضيتنا والا فانا لا ننقاد للجعجعة الفارغة والحماس الكاذب والبرق الخلب

انه ينبغي الا نضيع الفرصة السانحة في المجلس التشريعي والا نعين عدونا على انفسنا ولا نعطي الحكومة المنتدبة حجة تضطرها الى النزول على رغبات الخصم

وليجتمع اقطاب الاحزاب فيعطوا الحكومة جوابا صريحا بالقبول ولا يلتفتوا الى من يعارض من اصحاب الاهواء وممن يرون ان في قيام المجلس التشريعي اضعافا لسلطانهم ومنازعة لهم فيما تحت ايديهم والحق احق ان يتبع

عيد الاضحى

المبارك

نكتب هذه الكلمة يوم السبت ولما نعلم بعد اي يوم العيد في فلسطين اما في الاقطار الاسلامية الاخرى فقد اعلن عن يوم العيد فيها من اول يوم من شهر ذي الحجة كمصر

وقد ذكرنا مرارا انه لا عذر للمجلس الاسلامي الاعلى في تأخير اعلان تعيين عيد الاضحى قبل يومه بتسعة ايام او ثمانية على الاكثر وذلك لان عيد الاضحى يتعين بمعرفة اول شهر ذي الحجة اذ هو اليوم العاشر منه

ان عيد الاضحى المبارك هو العيد الثاني من العيدين اللذين لم يأت الدين الاسلامي بغيرهما وكل واحد منهما انما يكون اثر عبادة كبيرة فهو بمنزلة الشكر على التوفيق لاداء تلك العبادة

فعيد الفطر انما هو عقب اداء صوم رمضان وعيد الاضحى انما هو عقب اداء فريضة الحج

ومن تمام الشكر الاحسان الى الفقراء ففي عيد الفطر يتصدق عليهم بزكاة الفطر وفي عيد الاضحى يتصدق عليهم بلحوم الاضاحي وكلا الصدقتين طعام فصدقة الفطر في الاصل اما بر او تمر او شعير مما كان يتغذى به فقراء المدينة

انا نسأل الله ان يعيد هذا العيد على المسلمين وهم احسن حالا وانعم بالا واوفر سعادة منهم الآن وان يتقبل الله عبادتهم ونسكهم وصدقاتهم امين

اصلاح الاحوال الشخصية

وهل هو جائز

ان هذه الجريدة اول جريدة رفعت الصوت بالدعوة الى النظر في الاحوال الشخصية وواصلت هذه الدعوة كلما سنحت فرصة وذلك انها وجدت في الانظمة التي تعمل بها محاكم فلسطين الشرعية ما هو غير ملائم ولا مطابق لما عليه الدين الاسلامي من السماح واليسر ونفي الحرج والعسر والصلاحية لكل زمان ومكان

ونرى اليوم ما يدعو الى الخوض في هذا الموضوع مرة اخرى وذلك ما اطلعنا عليه في الرصيفة فلسطين الغراء من حديث في ذلك لسماحة استاذنا العلامة الشقيري حفظه الله تعالى وقد دعا سماحته اصحاب الرأي في هذا الامر ان يدلوا برأيهم فكان في هذا اذن من سماحته لنا بالقول والتعليق على ذلك الحديث كما فيه دعاة الخوض في ذلك الموضوع كما قدمنا

في هذا الحديث يقول سماحته بانه « لا يجوز اعادة النظر في الاحوال الشخصية واختيار الارفق والاوفق من المسائل الشرعية بعد التمحيص والتخليص من المذاهب الاربعة واستحصال الامر بالمصادقة والعمل بها في المحاكم الشرعية وذلك (ان استنباط الفروع من علم الاصول وتطبيقها على الحوادث التي تعرض على المحاكم امر من الصعوبة بمكان لانه يحتاج الى الراسخين في العلم والمقتدرين على الاستنباط »

وهذا هو قول سماحته في تعليل رأيه في عدم الجواز

والذي يظهر ان سماحته رأى ان هذا الاصلاح انما يكون عن اجتهاد والاجتهاد بمعناه الاصولي والفقهي متعذر

ولا ريب ان المقدمة الثانية صحيحة فانه ليس في هؤلاء العلماء الذين ضمهم المؤتمر ولا في المجلس الاسلامي الذي يرأسهم من اجتمعت فيه الشروط الموهلة للاجتهاد بل انه ليس احد فيهم يرى نفسه اهلا للاجتهاد بل يغلب على الظن انهم ممن يرى ان باب الاجتهاد قد اغلق منذ مئات السنين وانه لا يجوز للقاضي ان يتجاوز ظاهر المذهب الذي يحكم به فانا جرينا مع سماحة استاذنا الشقيري في اعتبار ان هذا الاصلاح لا بد فيه من الاجتهاد بالمعنى الاصولي فانا نذعن الى مقدمته الاولى وهي منع اعادة النظر لاصلاح الاحوال الشخصية) الخ

غير انا نخالف سماحته في ان النظر في اصلاح الاحوال الشخصية من باب الاجتهاد فلسنا نراه الا اختيار احكام فقهية قد قال بها الفقهاء المجتهدون رحمهم الله ورضي عنهم ان هذه الاحكام هي ارفق بالمسلمين واوفق لهذا الزمن والبق بسماحة الاسلام ويسره وما بني عليه من الحكمة والسداد والرفق بالعباد طبقا لقوله تعالى « وما جعل عليكم في الدين من حرج . يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح « الدين يسر لا عسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه »

وذلك على مثل نظام قرار العائلة والاحوال الشخصية المصرية

وانه لا يخفى عن سماحة استاذي الشقيري ان قانون الاحوال الشخصية التي تعمل به المحاكم الشرعية ليس موضوعا بالاجتهاد واستنباط الاحكام الشرعية من اصولها طبقا للحوادث بل هو اختيار من اقوال الفقهاء والمذاهب

ولنضرب لذلك مثلا التفريق بين الزوجين بالعجز عن النفقة فان هذا مما تقتضيه المصلحة اليوم ولكن المذهب الحنفي الذي يحكم به القضاة اليوم لا يجيزه فاختار الفقهاء المصريون من قول الشافعي واحمد رضي الله عنهما اجازة التفريق للعجز عن النفقة فلم يكن الفقهاء المصريون مجتهدين ولا مستنبطين في هذه المسألة بل كانوا مختارين للعمل بحكم قد قال به المجتهدون المتبعون من قبل وهكذا

بل ارى ان الحكومة المصرية التي دعت الى وضع مثل هذا القانون المنتخب من اقوال ائمة المذاهب انما هي ممتثلة لامر الدين لان الدين الاسلامي ليس هو مذهبا من المذاهب فقط بل احكامه منتشرة في المذاهب الاربعة كلها وفي كل مذهب من المذاهب طائفة من الدين وما ليس منه فحصره في مذهب من المذاهب غير جائز

ولهذا منع الامام مالك بن انس رحمه الله فقهه وورعه وحسن نظره من موافقة الخليفة المنصور على ما اقترحه المنصور وهو حمل المسلمين على موطئه

فاذا تبين ان اصلاح الاحوال الشخصية انما هو من باب اختيار الاحكام المعروفة في المذاهب وليس هو من باب الاجتهاد والاستنباط اصبح مما لاشك فيه ان ذلك ممكن وجائز وفي طاقة اعضاء محكمة الاستئناف مسترشدين باراء جلة الشيوخ مثل سماحة استاذنا الشقيري والشيخ الجليل الجزار وسماحة رئيس الاستئناف الشرعي السابق ان يختاروا احكاما لتوضع في قانون شرعي تعمل به المحاكم الشرعية في فلسطين

«البقية في الصفحة الرابعة»

تهنئة من سماحة الاستاذ الشقيري

لقد تفضل صاحب السماحة استاذنا الشقيري بهذه التهنئة الكريمة التي نحلي بها جيد هذا العدد الثاني من هذه الجريدة شاكرين لسماحته انه لا ينسانا في شدة

طلع علينا الصراط المستقيم بعد ان توارى بالحجاب زمنا غير قصير فقلنا له اهلا وسهلا بالصابر المؤثر على نفسه الذي ذكرنا بخلق عال تخلق به اهل الصدر الاول من الاسلام وكبار التابعين ثم تناساه الناس فوصل الامر بهم الى عدم ذكره او جهل معناه ولذلك نقول ان الايثار من حيث هو جاء ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) ، والمقصود ان الانسان اذا رأى اخاه مضطرا الى شيء يقدمه له ليدفع به اضطراره مع احتياجه الشديد الى ما قدمه لاخيه هكذا كان امر الصراط اصيب صاحبه الدفاع بنكبة التعطيل والتوقف فسلمه اسمه ورسمه وكان دواء علاجا له مع شدة احتياج الصراط اليه ليقوم بمهمة قرائه حتى اذا رأ الدفاع وقعت الصاعقة على الصراط فلم يضطرب ولم يستغث ولم يستعن بغير الله ؛ بل تحلى بالوفاء والصبر والايثار ولقد طالبني النفس مرارا بمراجعة فخامة المندوب السامي في شأن تعطيل صحيفتين اسلاميتين لعالمين كبيرين من علماء المسلمين وهما استاذنا صاحب السماحة الفاروقي وصديقنا صاحب الفضيلة القلقيلي ولكني رأيت الناس جميعا في كل صغيرة وكبيرة يمشون بورقة الاحتجاج لفخامته مع علمهم بعدم الفائدة وتحققهم ان فخامته مقيد بقيود حكومته الكبرى الحليفة لليهود فصرفت النظر عن الكتابة ورأيت من الصواب ان لا يشتغل الناس بما لا يأتي بفائدة حتى يجعل الله لنا من الامر فرجا ومخرجا وسلام الله على الجامعة الاسلامية ومنشئها الحبر العظيم وعلى الصراط وصاحبها الاستاذ الكريم

اسعد الشقيري

حملة اللوردات على الحكومة البريطانية

بسبب مشروع المجلس التشريعي بفلسطين

جرت مناقشة طويلة في مجلس اللوردات واثارها سؤال وجهه اللورد سنل زعيم المعارضين الى الحكومة عن بياناتها فيما يتعلق بالمجلس التشريعي في فلسطين وعما اذا كانت درست درسا وافيا الاعتراضات العامة التي اثيرت ضد انشاء ذلك المجلس واذا كانت ترى من الصواب تأجيل الاقتراح الى ان تكون حكومة فلسطين المحلية قد تمكنت من الحصول على تجارب واختبارات اعظم مما لديها الآن والح اللورد سنل على الحكومة بان تعيد النظر في الاقتراح الذي يعطل اذا نفذ نمو علاقات الصداقة بين سكان فلسطين ويهيج شعور العداء العنصري ويكاد في الحقيقة ان يحرم بريطانيا العظمى من صداقة شعب عظيم منتشر في جميع اقطار المسكونة وربما عرض للخطر سلامة فلسطين نفسها .

ووجه اللورد سنل الانظار الى ان يهود فلسطين قد تمكنوا من ان يكفلوا سلامة سلاح الطيران البريطاني هناك وهو ما لا وجود له في العراق

وقال ان هناك مجالا متسعا للشك في ان حكومة فلسطين قد فعلت كل ما يتطلب صك الانتداب من حيث ايجاد حكومة محلية في فلسطين وان تقصيرها في ذلك غير ناتج من المنازعات العنصرية لانها اكثر بروزا في المناطق التي يكملها او باكثريتها من العرب . فاذا كان العرب غير اهل للتمتع بحكومة ذاتية في المناطق التي يسود فيها نفوذهم فلماذا تقترح الحكومة ان تفرض عليهم المسؤولية عن الحكومة المركزية مما هو اصعب كثيرا من توليهم شؤون حكومة ذاتية

ووصف اللورد سنل انشاء الوطن اليهودي القومي بانه السبب في وجود الانتداب ثم قال ان الادارة الحالية كانت موقتة ضمن نطاق معين فلماذا تريد الحكومة ان تفسد كل شيء الآن؟

ثم ذكر تفاصيل مخاوف اليهود من عرقلة اعمال التقدم والرقي التي قاموا بها قائلا ان خبرة اليهود بعرب فلسطين لا تدعوهم الى التحمس والاعتقاد بان مصالحهم ستجد الحماية التامة وان تصريحات زعماء العرب كانت من الاسباب التي تدعو الى الخوف

خطبة اللورد ليتون

وخطب اللورد ليتون فقال انه واثق من انه اذا امكن ابعاد قليل من المهيجين السياسيين عن فلسطين فان البلاد لا تنال قسطا عظيما من الرخاء مما تنعم به الآن رغم اولئك السياسيين حسب بل ان تكون اشد بلاد العالم رضى وقناعة وفي رأيه ان انشاء حكومة ذاتية سابق لاوانه في الشكل الذي لم يرق في اعين احد من اي فريق كان من اهل البلاد وقال ان مثل هذه التجربة شديد الخطر

واقترح اللورد ليتون تأليف لجنة ملكية تضم رجالا من ذوي الخبرة والمعرفة تسافر الى فلسطين وجمع المعلومات فيها ووضع تقرير عن خير الوسائل لانشاء الهيئات التي تتولى نظام الحكم الذاتي

رأي اللورد لوثيان

وخطب المركيز لوثيان فاعترف بان المقترحات الخاصة بانشاء مجلس تشريعي سببت له بعض الازعاج قائلا اننا نضع الثقل عند على كاهل السكان العرب

وعلق المركيز لوثيان على التأثير الذي كان لتسوية المسألة الفلسطينية في التحول الفائق الحد في شباب اليهود فقال انه يعتقد انهم سيناولون في النهاية الجنسية الفلسطينية التي ستكتسب الولاء الصادق سواء اكان في جانب السكان اليهود او العرب . ثم قال ان من الخطأ الجسيم محاولة انشاء نظام يقوم على مبدأ الحكومة المسؤولة في فلسطين كما يسمى بمفهوم اليوم

اللورد جيس يوافق على اقتراح اللورد ليتون

وخطب اللورد جيس فقال ان ممثلي الهيئات اليهودية في العالم لا يوافقون على اقتراح المجلس التشريعي وفي رأيه ان اقتراح اللورد ليتون الخاص بارسال لجنة ملكية يعود بأعظم الفوائد .

اقوال اللورد ايليبانك

وتكلم اللورد ايليبانك فقال ان الدستور المقترح لانشاء المجلس التشريعي يعطي العرب غالبية مطلقة ويجعل اليهود اقلية دائمة . وقال انه ليس للحكومة ما يبرر محاباتها هي وضعت اليهود في ذلك الموقف

رأي اللورد ملشيت

وعارض اللورد ملشيت اقتراح الحكومة فقال انه لا شيء ابعد عن الحقيقة من رأى الحكومة بان نجعلها في تنفيذ هذا المشروع يعود بالفائدة على السكان العرب بوجه عام والواقع انه بتنفيذه قد تعمل شيئا يرضي هيئة صغيرة من الزعماء السياسيين

وصرح اللورد ملشيت بان شعور العداء بين العرب واليهود اخذ في التناقص والمقترحات الحالية لا تعمل شيئا في تعزيز الروح الطيبة بين الفريقين

وقال اللورد ملشيت ان اليهود لا يستطيعون ان يكونوا اقلية في وطنهم القومي فهم الذين قد بنوا فلسطين واعطوها ثقافة يحق للامم الاوربية ان تفخر بها فهل للعرب جامعة؟ وهل لديهم فرقة تمثيلية ؟ او جوقات موسيقية ؟ ان هذه كلها انشأها اليهود لان نشاطهم لم يقتصر على الميدان الصناعي

خطبة اللورد مارلي

وتكلم اللورد مارلي فقال ان المشكلة الفلسطينية اصبحت مشكلة دولية اذ لا بد من السماح لثلاثين الف يهودي من المهاجرين الالمان بدخول فلسطين وقد اقترح رئيس البرلمان البولندي في الاسبوع الماضي ايجاد حكم لرهاب لارغام حكومة فلسطين على زيادة نصيبها من المهاجرين البولنديين

رد وكيل وزارة المستعمرات

ورد اللورد بليموث وكيل وزارة المستعمرات فقال ان هذه المسألة درست درسا وافيا في فلسطين وانجلترا فروي انه ينبغي عدم تأجيل العمل برأي المندوب السامي في هذا الامر الخطير

وقد اخذ العرب واليهود يعملون في وفاق ووئام في كثير من النواحي ومن الحق ان اليهود والعرب يستطيعون التعاون لخيرهم معا وليس ثمة شك في انه يخشى من وقوع اضطرابات خطيرة في فلسطين اذا لم يكن في نية الحكومة تنفيذ تأكيداتها المتكررة فيما يتعلق بهذا الامر .

وان اخالف كل المخالفة من يقول بان انشاء المجلس التشريعي يغير مركز الوكالة اليهودية فان لها مركزا صريحا في صك الانتداب ولا يمكن عمل شيء يناقض الانتداب مما يكون له اي اثر في ذلك المركز

وسيعرض اقتراح اللورد ليتون الخاص بتأليف لجنة ملكية على وزير المستعمرات ولكن يبعد ان يجد هذا الاقتراح ارتياحا لدى اي فريق من اهل فلسطين وقال انه يخشى ان يكون هذا الاقتراح قد جاء متأخرا

خطبة اللورد سيسل

وتلاه اللورد سيسل فاعرب عن خيبة امله الشديدة من خطاب اللورد بليموث قائلا انه لا يكاد يذكر مناقشة في مجلس اللوردات اتفقت فيها كلمة جميع الاحزاب هذا الاتفاق الاجماعي .

المخاوف

من ثورة اليابان

ان الثورة التي اشتعلت نارها في اليابان قد خمدت ولكنها مخوفة العاقبة وقد اخذت الصحف الاميركية والاوربية تضرب اخماسا في اسداس وقد جاء في برقية من نيويورك ما يأتي :

اعربت الصحف التي تصدر في الولايات المتحدة الاميركية الواقعة على المحيط الهادي عن مخاوفها من ان تعطي حوادث طوكيو رجال العسكرية السيطرة التامة على سياسة البلاد وتجعل الحرب بين روسيا واليابان قريبة الوقوع

فنكهت جريدة (لوس انجلس تايمس) بتعجيل الازمة مع السوفيات على حدود منغوليا الخارجية قائلة : « لاشك في ان توغل اليابان في شمال الصين سيجري بهمة ونشاط ؛ وقد ضاع كل امل في عودة اليابان الى المؤتمر البحري)

وتقول جريدة (اوكلاند تريبون) انه لم يعد هناك ما يظهر حديث عن الامتناع عن خوض غمار الحرب على حدود منغوليا فالحزب العسكري قد دبت فيه روح الحماسة بعد الاتفاق السري الذي عقدته اليابان مع المانيا وسيشن الغارة على منغوليا الخارجية وقد يؤدي عمله هذا الى حرب كبرى مع روسيا

وترى جريدة (سان فرنسسكو كرونيكل) انه اذا استمرت هذه الحال ضاع كل امل « فالحكومة لا تستطيع ضبط زمام الجيش لان الضباط القوى نفوذا من القواد وسيبهون الخزانة وتتور ثورتهم في آسيا وهذا لا يحفظ سلامة العالم

بين فرنسا والمانيا

يسود فرنسا والمانيا اهتمام عظيم بحديث الهر هتلر الذي نشرته صحيفتان واحدة في باريس والاخرى في لندن اقترح فيه بصورة مباشرة التقرب بين المانيا وفرنسا وحذر من العواقب الخطيرة اذا لم يؤبه بحركته هذه

وتفسر دوائر باريس تأثير هذا الحديث في الصحف بانه ارتياب عام على الاقل فيما يختص بالشروط التي يعلق عليها الهر هتلر التقرب الحقيقي

ويقال ان فرنسا تشترط للعمل بما فاتحها به الهر هتلر اولا عودة المانيا الى عصبة الامم ثانيا تسلحها ثالثا احترام غير مجزأ لمعاهدات الراهنة في اوربا الوسطى

وتقول دوائر برلين ان المانيا تأمل ان تصل الى تفاهم دائم مع فرنسا بصرف النظر عن الميثاق الفرنسوي السوفياتي

(موقف الصحف الفرنسوية بإزاء الحديث)

نوهت الصحف الفرنسوية بالحديث الذي افضى به الهر هتلر لجريدة « باري ميدي » وابدت كثيرا من التشاؤم لا فيما يتعلق باخلاص الهر هتلر الآن فقط بل باشكال الموافقة على الشروط التي يريد على ما يظهر ان يبني سياسة التقرب بين فرنسا والمانيا على اساسها .

وترى معظم الصحف انه يتعذر التقرب بين هاتين الدولتين في خارج نظام السلامة المشترك الذي تشرف عليه عصبة الامم

وقالت جريدة « البتي باريزيان » : اننا لا نريد ان نشك في صدق اقوال الهر هتلر عن السلم ولكن يجب علينا ان نتخذ الحيطة . فاذا كان زعيم المانيا صادقا ومخلصا فلماذا لا يريد ان يأخذ بمبدأ الامن المشترك . ان مركز المانيا شاغر في عصبة الامم ومعاهدة الصداقة التي نريد ابرامها مع خصومنا السابقين لا يفهم منها انها موجهة ضد احد

قلق المانيا

— قلقت الدوائر الاقتصادية في المانيا من جراء التقرب الظاهر بين انكلترا وروسيا وتوتر العلاقات بين الحكومتين الالمانية والبريطانية . وقد قالت جريدة (فرانك فورت) في هذا الموضوع ان كره انجلترا الطبيعي لالمانيا الجديدة سيطل على شدته بعد ان تصبح انكلترا في غنى عن تبرير تسلحها بالخطر الالماني

وفضلا عن ذلك نرى السياسة الاستعمارية الانكليزية تقضي على انكلترا بخطب ود روسيا والصين الى الدفاع عن السلم في اوربا خوفا من وقوع اصطدام مع اليابان

وقد كذبت هذه الجريدة ما اشيع عن وجود اتفاقات سياسية او عسكرية بين اليابان والمانيا . ثم قالت « ستعترف انكلترا يوما ما ان المانيا توافق بارتياح على الاشتراك في بعض الاتحادات الاوربية اذا دلت نصيبها من المواد الاولية في العالم فعلى هذا الاساس يمكن اقامة علاقات ودية اكيدة لا بين انكلترا والمانيا فقط بل بين المانيا وروسيا ايضا لان البلاد الالمانية والروسية يتمم بعضها بعضا من الوجهة الاقتصادية » .

ايطاليا تستعد

للعقوبات

تقرر ان يمزج جميع البترول الذي يباع في ايطاليا من الآن فصاعدا بالكحول المستخرج من مواد مختلفة مثل الشجر وما شاكله والغرض من هذا القرار زيادة استغناء الامة عن الموارد الاجنبية ويخشى اصحاب السيارات ان يضعف البترول الجديد قوة السيارات على السير ويكون سببا في تعطل حركة اسطواناتها

الطلبة العراقيون

في مصر

يلقى وفد الطلبة العراقيين في مصر اكراما من الامة المصرية ومن رجال حكومتها وكبار ادبائها فهو يتنقل من حفلة الى حفلة ومن مأدبة الى مأدبة وهذا من دلائل استحكام عرى الاخاء بين الاقطار العربية ومما يمكن ان يبني عليه مصرح من الآمال بالوحدة العربية العامة

العربي اخو العربي

تشرف السيد داود العيسى بالتشرف في حضرة سمو الامير عبد الله

وقد القى اليه سموه بتصريح بعدم الدعوة الاقليمية في شرقي الاردن فكان مما فيه « اني اعتبر الشامي والفلسطيني والعراقي ابناء وطن واحد »

حكومة الهاشمي

بقية

انه مما لا يخفى على البصير المنصف ان هذا الشغب الذي يقوم به بعض الاردنيين انما هو بقصد قلب وزارة ابراهيم باشا هاشم ليجلسوا على كراسيها ولم يخف هذا على ثاقب نظر سمو الامير فقذفه الرشاق في وجوه اولئك الطامعين في الطمع فاجاب السيد داود العيسى بقوله (اني لم افكر قط بتشكيل حكومة جديدة وسوف لا افكر بمثل ذلك بعد خمس سنوات وهذه الاشاعات لا نصيب لها من الصحة وانا راض كل الرضا عن حكومة ابراهيم باشا هاشم فقد قامت باصلاحات مفيدة للبلاد ومشاريع نافعة لا تنكر »

جمعية

الامر بالمعروف

عقدت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في يافا ليلة الجمعة الماضية في المكتبة الاسلامية اجتماعا برئاسة فضيلة القاضي الشرعي .

وقد قررت تأليف لجان العمل فتألفت لجنة الوعظ والارشاد ولجنة لاصلاح ذات البين ولجنة المالية

وقررت ايضا اذاعة نشرات في دعوة النساء الى عدم غشيان الحمام التي يختلط فيها الرجال بالنساء اختلاطا مخلا بالآداب وترك التبرج واظهار الزينة المغرية

مستعمرة اسلامية

نظرت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما افضى به فضيلة القاضي الرئيس من ان مدير الاوقاف العامة يوافق على اعطاء ارض من ارض روبين لبناء مستعمرة اسلامية على ان يدفع من الدائم عشرة جنيهات دفعة واحدة لتخطيط المستعمرة والدوام بمرافقها العامة وان يدفع اجرة سنوية نصف جنيه

واخبر فضيلة القاضي الجمعية بان الاوقاف اجابت الى اعطاء ارض المقبرة بالقرب من شر العبد

ملحق زراعى

اصدرت الحكومة ملحقا زراعيا بجريدة الوقائع الفلسطينية وقد اشتمل الملحق على مقالات في الزراعة وفوائد في تربية المواشي فيحسن بكل مشتغل بالزراعة وغرس الاشجار في فلسطين ان يتصفحه

ومن غير شك ان الحكومة تذكر على نشر مثل تلك المقالات والفوائد غير انا نقترح عليها تعميما للفائدة ان تتقدم الى مأموريها بالقاء محاضرات في الزراعة يحضرها اهل القرى

شكر من الجريدة

انا نشكر حضرات الذين عشروا سحرة الجريدة بتشريفهم الى الادارة وبارسالهم الرسائل

دعـــوة الى المسلمين

جاءنا من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه الدعوة

ان من العادات الجارية بهذه البلدة ، خروج بعض النساء المحتجبات بمناسبة العيدين مثل حفلات النادي الاسلامية متبرجات متزينات مختلطات بالرجال ، الامر المخالف للدين والمنافي للاخلاق والآداب العامة

قال الله تعالى ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون . وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾

ومن المعلوم ان المرأة المسلمة هي المدرسة الاولى لتربية وتهذيب اولادها رجال المستقبل ومن الواجب ان يكون امهات مثلها الا وجدت في مثل هذه الحفلات خصوصا مثل محل الشبيبة الاسلامية المتعرضة الحاملة بكثير من الحال التجارية والصلت بالرجال زينتها وحليها مراقبة السنة لهم بعض الرجال وتلفت انظارهم تأثم قربها وتكون مع اوليائها عرضة للانتقاد الشديد فلذلك نحذر اولياء امثال هذه النسوة من الاذن لهن بالذهاب لمثل هذه الحفلات وان ينصحوهن بتجنبها بالحكمة والموعظة الحسنة

نسأل الله تعالى ان يهدينا جميعا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه

محمد مطيم

القاضي الشرعي

ورئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيافا

رئيس بلدية يافا

يبارك بالعيد

« جاءنا من سعادة رئيس بلدية يافا ما يأتي .

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اقدم لمواطني الكرام خالص التهنئة ضارعا الى الله ان يعيده على الامة بالخير والسعادة

« المحرر » لا ريب ان عارفي فضل سعادة الرئيس وهم الكثير من اهل يافا والغرباء المعترفون الذين يشعرون بره واحسانه في كل عيد يجيبون على هذا التبريك بان يسألوا الله ان يطيل حياة الرئيس متمتعا بالصحة التامة والنعمة الشاملة وان يعيد عليه كل عيد وهو رافل في حلل السعادة والاقبال

بلدية يافا

والميزانية

صرف المجلس البلدي في يافا عدة جلسات بتطوق الميزانية الجديدة وبحث فصولها فنظر في الواردات واقرها ثم في مصروفات دائرة الاشغال والكادر فاقرها بالاتفاق

وقد كانت جلسته مساء اول امس في اعطاء الدرجات لموظفي الادارة والهندسة وقد انتهى من ذلك ولم يبق غير قسم الصحة

طوابع الملاهي

لما كان قانون الملاهي الجديد يجعل للبلدية الحق في الزام اصحاب الملاهي بوضع طوابع يعود دخلها الى البلدية فانتدب عضو البلدية المهندس عبد الله مقري فوضع رسم هذه الطوابع وقد نال هذا الرسم الموافقة وستتخذه البلدية طوابع في صورته

الدجاج الموبوء

تعلن الحكومة ان الدجاج وغيرها من الطيور الداجنة في جميع الاقطار العربية موبوءة فلا يبقى مصدر غير ما يأتي من رومانيا وبعض البلدان الاوربية فتصبح هذه البلاد الفقيرة اسواقا للدجاج بلاد اوربا الاسيم ان الفائدة في تجارة الدجاج انما هي للتجار اليهود

دعوة

في الشيخ مونس

دعا الوجيه السيد ابراهيم ابو كحيل عددا من وجوه يافا واعيانها للغداء في داره الجديدة الفخمة وقد لبى الدعوة السادة عمر البيطار يوسف عاشور . يوسف طالب . بشير الشراري . الاستاذ راغب الامام . حسن عرفة . عثمان الخياط . سيف ابو كشك احمد الشريف وهبة تيناوي اسعد وفا . عبد الرؤوف البيطار : مصطفى الصوراني . جميل الصدوى جميل وفهمي العامر

وقد حضر اكثر آل يعيش ومن الصحفيين الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين الاستاذ صلاح المختار وصاحب هذه الجريدة . ثم حضر الاستاذ فريد الشنطي

وبعد الغداء قام الاستاذ السوافيري فشكر المدعوين بالنيابة عن صاحب الدعوة فرد عليه الاستاذ راغب افندي الامام بالنيابة عن المدعوين وقرأ الاستاذ سامي رشيد عشرا من القرآن الكريم

وقد كان السيد عمر البيطار دعا الى التبرع للسوريين وعرض بعض الخطباء لذلك فافتتح التبرع صاحب البيت بمبلغ خمسة جنيهات وتبعه عدد من كرام الشيخ مونس فاجتمع ما يزيد عن ٣٠ جنيها

ثم قام شاب سوري كان حاضرا فتكلم عن حال سوريا وما تعانيه اليوم

وما لبث كلمة الصحافة فقام صاحب هذه الجريدة فشكر الذين تبرعوا وحث من لم يتبرع على البذل وبين ان معونة سوريا واجبة على اهل فلسطين وشكر صاحب الدعوة الذي كان سبب هذا التبرع

وحوالي الساعة الثالثة عاد المدعوون شاكرين لصاحب الدعوة السيد ابراهيم وآله ووجوه الشيخ مونس ما لاقوه منهم من كرم اللقاء وحسن الوداع

وقد وعد وجوه الشيخ مونس بانهم سيجمعون التبرعات ويقدمونها للوجيه السيد ابراهيم ابي كحيل

الاستاذ رشيد الخوري

قدم يافا الاستاذ رشيد الخوري سكرتير المجلس البلدي في حيفا مغتنما فرصة يوم الاحد فكان موضع اكرام من ظفر به من ابناء يافا

وقد كان في مجالسه يثني كثيرا على سعادة رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري ويشيد بذكره

للعيد

تحتجب هذه الجريدة ايام عيد الاضحى المبارك

اعانة السوريين

في يافا

نحب ان يعلم الناس في يافا وقضائها ان في يافا لجنة لجمع الاعانة للسوريين وانه ليس هناك احد سواها .

وانه لا يجوز ان تدفع اعانة لغيرها وتنشر اسماء هذه اللجنة وان كانت قد نشرت في غير هذه الجريدة وذلك زيادة في التذكير وهي مؤلفة من حضرات السادة الوجهاء

يوسف عاشور ، عمر البيطار ، شكري التاجي ، محمود ابو خضرة ، الشيخ راغب ابو السعود ، عيسى العيسى ، حسن عرفة ، الفرد روك ، حمدي النابلسي ، يعقوب الفصين

وامين الصندوق هو التاجر المعروف السيد حسن عرفة

وقد علمنا ان الذي اجتمع لدى اللجنة حتى الآن ٤٥٠ جنيها وانها ارسلت منذ ايام الى دمشق ٣٠٠ جنيه لتصرف في اغاثة السوريين وارسلت اشعارا بذلك الى رئيس الكتلة الوطنية .

واللجنة عازمة على ان تطوف قرى يافا لجمع الاعانات وحث الناس على بذل المعونة

المصبغة المصرية

صاحب هذه المصبغة السيد ابراهيم الكردي الشهور بحسن المعاملة للزبائن وهي تقوم بالغسل والتنظيف والكوي والصبغ بالاصباغ الثابتة من جميع الالوان مع سرعة انجاز الطلب والتجربة خير برهان . وتقع هذه المصبغة امام قهوة الاشراح

مكتبة لاطفال

الدجاجة الصغيرة الحمراء ؟ الشعر الذهبي ؟ العلبة المسحورة ؟ هذه قصص من مكتبة الاطفال التي وضعها الاستاذ كامل كيلاني للاطفال بلغة جمعت بين الفصاحة والقرب من افهام الاطفال والحكمة وهي متدرجة بحسب ادوار الطفل

من كشكول التحرير

من الحرفة الى الفتنة ؟

مهدت الحكومة البريطانية بما تجني اليالك والشعوب والدول وان دول الارض وشعوبها تطلب دخلها التأمين به وان الشعوب والدول تسأل الطليعي انكلترا العاقبة وتخاف عدوانها فانها بالناصرة تسمع ان انكلترا تخشى عدوان ايطاليا عليها وانقلب الى فرنسا تغيرها النجدة اذا ما اعتدت ايطاليا على الاسطول البريطاني في البحر الابيض الى ما هو ابعد في الوسوسة والخوف من ذلك وهو ان اللورد سنل يخاف من عدم تمهد الصهيونية بحماية المصالح الانكليزية ليس في فلسطين فقط بل في البحر الابيض المتوسط وقنال السويس ويرجو من الصهيونية ان تعطي انكلترا هذا التعهد

وقد حظا لورد آخر حضو اللوردة سنل فاظهر في مجلس اللوردات ان في عدم ارضاء الصهيونية خطرا على سلامة الامبراطورية

فهل هذا من تأثير الخرف الذي دب الى الامبراطورية البريطانية كما يزعم اعداؤها مثل موسوليني وذلك لاستيلاء الخوف على الشيوخ حينما تهمد قواهم فيرميهم الشبح ويروعهم الخيال ؟ ام هذا من الدهاء الانكليزي الذي لا يفقهه دهاء والله اعلم

هل يفرح بذلك الا اليهود

جاء في اخبار طهران ان اليهود في ايران اقاموا احتفالات عظيمة اظهروا فيها ابتهاجهم بسفور النساء في ايران فقلنا وهل يفرح بذلك غير اليهود الذين لا يجدوا بحصول مساواة نسائهم بنساء الايرانيات في السفور والاختلاط وقد كانت الثريا اقرب اليهم من ان يحضروا في محافلهم ؟ والنساء المحجبات في ايران ان يبقين ايران بهذه الحركة غير المباركة فليهنأ اليهود والاجانب

ليس مؤتمر العلماء مطلقا

عقد الجالسة (والله زمان) مؤتمرا سموه العلماء الثاني ونحن لا نريد ان نناقش في صحة اطلاق اسم العلماء على جميع الحاضرين الا بكثيرها الظاهر وهو الجبب والعمائم ، والله يتولى السرائر ولكن الذي نريد ان نناقش به هو ان يقال (مؤتمر العلماء) مطلقا بلا قيد وذلك ان كثيرا من العلماء الاعلام لم يدعوا الى هذا المؤتمر ولم يحضروه وذلك لانهم ليسوا من حزب الجالسة فلذلك لم يحضره غير العلماء الجالسين واكثرهم من الوعاظ ومأموري الانكحة فكان حقا ان يقيدوا المؤتمر بالجالسين فيقال هكذا (مؤتمر العلماء الجالسين)

الادب الصحفي في تفواه

اقام محرر الكشكول ذات مرة الى خبر اجتماع لممثلي الاحزاب الفلسطينية وقد قدمت فيه القراء اسم الاستاذ جمال الحسيني على سعادة راغب النشاشيبي فرأى في ذلك خروجا على الادب الصحفي الذي تعارف عليه الصحفيون وهو ان يذكر اسم صاحب الجريدة في الآخر مهما كانت رتبته

ومحرر الكشكول يحسن الظن في الاستاذ جمال الحسيني فيريد ان ينتقده لم يرع التقدم لراغب بك عليه في السن فانه لا بد ان يرى انه صاحب الجريدة ولذلك لا يروج سيئات التحرير في جريدته في هذه السقطة التي لا تليق

حول اسئلة دينية

كان الاستاذ ابو العطاء الجالندهري وجه عشرين سؤالا الى المبشرين المسيحيين عن اشياء في دينهم وقد جاءنا اثناء احتجاب الجريدة كتاب من صديق مسيحي ميال للاسلام والح علينا بنشره وما دمنا نرى المبشرين لم يتركوا الشغب والدس فقد رأينا ان ننشر هذا الكتاب وهو:

سيدي رئيس تحرير الصراط الغراء

لكي تظهر الحقيقة ناصعة بيضاء ويشرق وجه الحق لم ابلج ارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

لقد ملك حب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة مشاعري منذ الصغر فما برحت ولا ازال مغرما بالبحث والتنقيب وخاصة عن كل ماله علاقة بالدين . اذ لا يخفى ان للدين المنزلة الكبرى في النفوس فهو المحور الذي نتعلق به والقبس الذي نستضيء به

وقد وقعت في يدي منذ ايام فلائل اسئلة دينية لمبشر اسلامي وهي موجهة الى كل مسيحي والاسئلة ترتكز على قواعد متينة وحجج معقولة فنازعتني نفسي للاجابة عليها ولما كنت لا استطيع الاجابة عليها لعدم تضلعي بالدين فقد رأيت ان اعرضها على احد اصدقائي وهو استاذ بعلم اللاهوت فوعدني بالاجابة عليها وازالة ما علق بذهني من الشك والريبة نحوها واخيرا استلمت منه رسالة جاء فيها قوله «ولان الحالة مضطربة ويخشى ان يتغلب سخط المسلمين اذا ناظرناهم في مذهبهم وعاملناهم على سخافة عقائدهم وفساد قرآنهم»

وهذا ما اخبر عنه الاستاذ في رسالته وهو يعرب عن رأيه ورأي القس جريس الصادق الذي اخبر الاستاذ ان المبشر صاحب الاسئلة استنصر ورفضوه وسؤالي الى اخواني المسلمين هل يغضبون من المناظرة بالحجة والبرهان ويشتد سخطهم علينا كما يزعم حضرة الاستاذ والقسيس وما اظن ذلك وقرآنهم الكريم يقول (وجادلهم بالتي هي احسن) ورجائي الجازم اليوم ان يتفضلوا بسؤال حضرة القس ان يدلي اليهم بحججه وبراهينه على سخافة عقائدهم كما يزعم (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين)

* * *

وانت يا ابا العطاء الجالندهري الاحمدي هل لك ان تبين لنا حقيقة انتصارك وارتدادك عن الشريعة الاسلامية كما يقول عنك القسيس بالحرف الواحد «تنصر وطلب التوظف في الجمعية التبشيرية فلم يفز بذلك لانها لم تثق به فارتد وصار يحاربها بمثل هذه الاسئلة» . فهل هذا صحيح ؟

ورسالة الاستاذ التي تنوه عما اسنده القس اليك محفوظة في ادارة جريدة الصراط الغراء تستطيع الرجوع اليها اذا مست الحاجة

«مسيحي»

«الصراط» لا ريب ان قول ذلك الاستاذ المسيحي والقس في الرد على من طلب اليه الرد على اسئلة الجالندهري انما هو فرار من الجواب ومغالطة اذ كان عليه ان يجيب اولا ثم يحتج بعد ذلك ليسئل واذا يجيئ في ادب كمثل الجالندهري فان المسلمين لا يأخذون ذلك ولا يهيجون واذا كان القس يشك في قولنا فليجرب وليرسل الاسئلة التي يريدها الى الجالندهري فانه سيلقى عليها الجواب الشافي من غير غضب ولا حرج

اصلاح الاحوال الشخصية

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

بقي لسماحة الاستاذ الدقيري وجه آخر للدفع وهو انه لابد من ان يكون عند العلماء صلاحية التشريع وهذه الصلاحية لا بد ان يعطيها ولي الامر وبما ان ولي الامر غير مسلم فلا يجوز ان يلجأ اليه العلماء لاستمداد الصلاحية منه

وجوابا على ذلك بان علماء المسلمين لا يحتاجون الى صلاحية خارجة عن الدين في الحكم باحكام الدين والافتاء بالعمل بها فهم لا يحتاجون الى صلاحية يعطيهم اياها المندوب او اكبر منه

وقد كان من خطأ المجلس الاسلامي ومن ضعفه ومن حرصه على زيادة تعلقه بالحكومة وجعلها مرجعا له في كل شيء ان يطلب الى الحكومة ان توافق على مواد شرعية توضع موضع القانون للمحاكم الشرعية وانما كان عليه ان يطلق ايدي القضاة في العمل بالاحكام التي تقدم كفتاوي يضعها العلماء في نظام منتخب مختار على اسلوب الفتيا وذلك كمثل قرار العائلة

ولست ارى وجها لما اجازه سماحة استاذنا في حديثه وجعله لنا مخرجا في هذه المذكرة من اخذ قانون الاحوال الشخصية المصرية الذي قرره العلماء المصريون واجازه ملك مصر المسلم — غير ما بينته سابقا والا فانه يرد عليه بعض اعتراضات سماحته السابقة كما ورد على اختيار بعض علماء فلسطين لنظام جديد للاحوال الشخصية المؤلفة من اقوال الفقهاء واحكام المذاهب الاربعة وبعد فاني في ابداء رأيي هذا الذي خالفت فيه رأي سماحة الاستاذ بعض المخالفة انما امتثل لامر معلمي لعمر تحيث قال في حديثه:

«فرجت امتنا علماء الفلسطينيين في هذه الواقعة آملا ان يتقدم منهم من يرى هذا الرأي او من يخالفه الى بيان الحقيقة» وما اراني في ذلك الا جاريا على قاعدة الامام احمد (الامتثال خير من الآداب) وهو الامام الذي وجدت آبائي واهل بلدي يتبعونه ويقلدون مذهبه رضي الله عنه وعن سائر الائمة ومن اتبعهم باحسان

الاموال اليهودية بفلسطين

نشر رئيس الاتحاد اليهودي ان مبلغا قدره ٠٠٠ر٠٦٠ر٩ جنيه انفق في فلسطين بواسطة صناديق التبرعات القومية وان صندوق فلسطين انفق مبلغ ٠٠٠ر٢٠٠ر٥ جنيه منذ انشائه في سنة ١٩٢١ والصندوق اليهودي القومي جمع مبلغ اربعة ملايين جنيه بين سنة ١٩٠١ وسنة ٩٢٥ وان المكتب المركزي لاسكان اليهود الالمان الذي هو فرع من الوكالة اليهودية لفلسطين جمع في سنتين مبلغ ٠٠٠ر٢٤٢ر١ دولار

ومن مجموع المبلغ الذي انفقته الصناديق القومية حوالي ١٨ مليون دولار جمعت من الولايات المتحدة وقد انفق ٢ر٣١ في المئة من المجموع في مشترى الاراضي و ٢ر١٨ في المئة على الاستعمار الزراعي و ٦ر١٠ في المئة على التعليم و ٦ر٥ في المئة على الاشغال العامة و ٣ر٥ في المئة على المهاجرة

الميثاق الشرقي

انكلترا عقبة في سبيله

جاء من اسلامبول من مراسل الاهرام الى جريدته ان بعض الصعاب تعترض اشتراك العراق في ميثاق الشرق الجديد او الميثاق الشرقي . وهذه الصعاب ناشئة عن معاهدة التحالف التي تربط الشرق بانكلترا . فقبل ان موافقة حكومة العراق نهائيا على الميثاق الشرقي تحتم عليها ان توفق بين تعهداتها الجديدة التي ستأخذها على عاتقها في الميثاق الجديد وبين ما يقضي به تحالفها مع انكلترا

ومن المعلوم ان انجلترا تعهدت بان تدافع عن العراق دفاعا مسلحا بموجب المعاهدة التي وقعها السر برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في بغداد بالنيابة عن حكومته والتي بموجبها انتهى الانتداب الانكليزي على العراق

ويوم كان الانتداب قائما اي في سنة ١٩٢٠ لم يكن قد تقرر وضع الحدود العراقية ولا النظام السياسي لدولة العراق الجديدة . ولم تكن مسألة الموصل قد سويت مع تركيا تسوية كان لا بد منها لتوضيح حدود العراق الشمالية

وانشاء الدولة العراقية — كما هو معلوم — كان نتيجة للبيان الذي اعلن في سنة ١٩١٨ في اثناء الهدنة عن المعاهدات التي ستوضع يراد بها تحرير الشعوب التي كانت تحت السيادة العثمانية واقامة حكومات وطنية تختارها الشعوب بملء حريتها . وفي خلال ذلك كانت القوات البريطانية تحتل جميع البلاد العراقية بما فيها الموصل

ومن الطبيعي اذن ان تكون العراق وفية لانكلترا نظير الخدمات العظيمة التي قدمتها بصرف النظر عن ارتباطها بالمعاهدات والاتفاقات . ولذلك لم يكن بد لهذه الدولة من ان تأتنس برأي وزارة خارجية انجلترا قبل ان تبرم اية معاهدة وان تطلعها على كل ما له علاقة بالسياسة الخارجية

وقد صرح الملك غازي بانه سيقتفي اثر والده في سياسة بلاده اي انه سيكون مخلصا للانجليز فيما يختص بعلاقات العراق الخارجية ويؤكد بعض المقامات السياسية ان الدكتور توفيق رشدي بك رئيس وزير خارجية تركيا اغتنم فرصة وجوده في لندن للاشتراك في جنازة الملك جورج فاظهر لرجال السياسة الانجليزية بان ميثاق الشرق الجديد لا يبعد عن كونه سلميا محضا ولا يرمي الا الى تقرير السلم في اسيا الغربية

وموقف حكومة بغداد جلي كل الجلاء في صدد الميثاق الشرقي . فهي لا تريد ان تعمل شيئا لا يتفق مع السياسة الانجليزية في اسيا الصغرى ولا ان توقع الميثاق الشرقي الا بعد ان يتبدد جميع ما يثير الشبهة في ذهن الحكومة الانكليزية ويحتمل ان يوفق رجال السياسة في الدول المشتركة في هذا الميثاق الى جلاء الموضوع وابرام الميثاق نهائيا في وقت قريب

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكتالوج أخذ قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها انشأت فرعا خاصا به جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومكابس ومحمات وجميع ادوات الطباعة . وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا لا يمكن احد ان يزاحمها فيها مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

بخدمة للبلاد وتحقيقا لتدعيم التبادل بين الشركة وحضرات العملاء الاعزاء . والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية تعمل بها في جميع الممالك الاسلامية فكانت اعظم اثر لدولة العثمانية لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد عامة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض رجل العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى بات وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى الحكام والقضاة وطلاب الحقوق وكل مثقف رغبة توجيه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

ان شئت صابونا نابلسيا خالصا من زيت الزيتون الناعم فعليك بصابون ... يباع في يافا في جميع البلاد

اعظم صابونة نابلسية في العالم

الشمس المشرقة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بصاحب الملك ومنعهم من بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن اجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة قانونية اتفاقية يرفع به المزارع نفسه من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا